

الهرطقة الأريوسية ومشكلة مصطلح هومو أوسوس | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 72

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. باللاهوت المسيحي عقيدة الثلو دي اخر محاضرة باذن الله عز وجل في الكلام عن عقيدة الثلوث عند اباها ما قبل نيقيا. واحنا ما زلنا بنتكلم عن القديس ديونيسيوس السكندري - 00:00:00
خبير معلم الكنيسة الجامعة. النهاردة هنتكلم عن ثلاث نقاط. هنتكلم عن المجمع بتاع انتاكيا والموقف هذا مجمع من مصطلح هومو اسيوس وموقف القديس ديونيسيوس السكندري الكبير من هذا المصطلح هومو اسيوس وتبرير النصارى - 00:00:25
ليه المجمع ده رفض المصطلح بتاع هوم اوسوس وليه البابا ديونيسيوس السكندري رفض المصطلح بتاع هومو اسيوس لان ده موضوع مهم جدا جدا ثاني نقطة الاتهامات التي اثبتها القديس باسيليوس الكبير على ديونيسيوس السكندري الكبير. احنا قلنا المرة اللي فاتت -

00:00:45

ان في بعض الناس اتهموه انه اريوسي. وفي بعض الناس بيقولوا لأ ده راجل ارثوذكسي زي الفل. فهنشوف القديس الكبير قال ايه عن يونسيوس الكبير والكلام ده ازاي نقدر نقبله ويمشي ازاي؟ واخر نقطة دفاع البابا - 00:01:05
الرسولي عن ديونيسيوس السكندري الكبير فيما يخص الاتهامات التي اتهم بها انه اريوسي وهكذا. يبقى موضوع المجمع مصطلح ام اوسوس الاتهامات التي اثبتها باسيليوس الكبير على ديونيسيوس دفاع اثناسيوس الرسولي عن - 00:01:25
ضد هذه الاتهامات. احنا بنقرا من كتاب القديس ديونيسيوس السكندري الكبير. معلم الكنيسة الجامعة الفكر اللاهوت السكندري ما قبل ترجمة اعماله ودراسة عن حياته وتعليمه اللاهوتية من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. ترجمة وتقديم امجد -

00:01:45

رفعت رشدي. وده الغلاف الداخلي للكتاب ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرا منها. احنا هنبدا بالكلام عن دور ومكانة القديس ديونيسيوس من خلال مجمع انتاكيا. سنة متين تسعة وستين. وحرب تعاليم بولس الساموساتي. السامو - 00:02:05
فيه بعض الناس بتقول الساموساتي الساموساتي الساموسيتائي هو نفس الشخص اهم حاجة بس لازم نبقي واخدين بالناس منها. احنا لما بنتكلم عن اباما قبل نيقيا. بنتكلم عن الفترة من بداية القرن الثاني الميلادي - 00:02:25
لغاية بداية النصف الثاني من القرن الثالث. يعني حوالي سنة متين وخمسين ميلادية. ما بنتكلمش لغاية سنة تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. يعني احنا ما نقصدش قبل ما اجمع نيقيا بالزبط. لأ. المقصود باباه ما قبل نيقيا - 00:02:43
يعني ابا ما قبل ظهور الهرطقة التي ادت الى انعقاد مجمع نيقيا. بولس الساموساتي ايه ده بولس الساموساتي. يعتبر من مؤسسي الهرطقة الاريسية. يعني بولس الساموساتي ده كان قبل اريوس اريوس ده كان موجود في القرن الرابع. لما انعقد المجمع بولس الساموساتي كان قبل اريوس - 00:03:03

وكان يعتبر من اهم من اجج لهذه الهرطقة. من الناس اللي زرعت بذورها من الناس اللي اسسوا للهرطقة الاريسية. برضو حابب اقول نقطة مهمة. تأسيس الهرطقة الاريسية مسألة فيها خلاف كبير جدا جدا ما - 00:03:32

العلماء هل تعاليم اثرت على الاريسية؟ هل تعاليم اورجانوس اثرت على الاريسية؟ ادت الى ظهورها يعني هل تعليم نوفاتيان

ادت الى الاريوسية؟ هل تعليم ترتيلانوس ادت الى الاريوسية؟ زي ما قلنا قبل كده - [00:03:52](#)

كثير من علماء النصارى وكثير من الباحثين النصارى يحاولوا على قد ما يقدرؤا. يقولوا ان حتى لو اباه ما قبل كان عندهم اخطاء عقائدية الا ان تصوراتهم وطريقهم الفكري ما لوش علاقة بالالوسية. هم - [00:04:12](#)

ما كانوش بزور الاريوسية. الواقع ان الكلام ده غلط. يقينا عندي على الاقل. وان كثير من الافكار اللي قالها ما قبل نيقيا تبناها الاريوسيون لكنهم بلوروها اكثر. ووضحوا اكثر ازاي الافكار دي - [00:04:32](#)

تؤدي الى اعتقاد ان المسيح ليس من جوهر الاب حقيقة. ليس مساوي مكافئ ند للاب وبما ان ما فيش مساواة يبقى هم مش من نفس الجوهر والكلام ده كله بقى. كل اللي احنا محتاجين نعرفه فيما يخص بولس - [00:04:52](#)

الساموسي طاقى ده ان هو كان اسقف انطاكيا في سنة متين وستين ميلادية. ايام البابا ديونيس السكندري. وبرضه فيه نقطة مهمة جدا لازم تاخدوا بالك منها. هراطق كبار تم حرموهم كانوا اساقفة - [00:05:12](#)

يعني وصلوا الى اعلى رتبة في الكنيسة. ده كان الجالس على كرسي انطاكيا. يعني كان بطريرك. مش بس اسقف كان باطريرك الكنيسة الانطاكية. واحدة من اعرق واقدم الكنائس الرسولية. المفروض ان الكنائس الكبرى بيبقى لها مؤسس رسولي - [00:05:32](#) يعني من رسل وتلاميذ المسيح. النصارى في مصر بيدعوا ان مؤسس الكنيسة في الاسكندرية كان مرقص. ويدعوا ان مرقص كان من رسل مؤسس كنيسة روما بولس وبطرس مؤسس كنيسة انطاكيا. برضو بولس وبطرس ولا مين ايا كان يعني. غالبا بولس -

[00:05:54](#)

فانك تبقى بطريرك كنيسة انطاكيا. وبعدين تبقى كافر ومهرطق الموضوع كبير مش بسيط. اريوس كان قسيسا يعني مش رتبة كبيرة. فيما بعد ماكدونالز كان بطريركا اللي اتعمل عليه مجمع القسطنطينية. سنة - [00:06:14](#)

تلتمية واحد وثمانين. وبعد كده نستور كان بطريركا. فمشكلة كبيرة. انا باعتقد ان الفكرة مش ان هذا البطريرك ينحرف ويبقى كافر الموضوع مش كده. هو طور افكار الناس اللي جت قبل منه. من اباء ما قبل نيقيا. لكنه - [00:06:34](#)

النسبة للاباء اللي في عصره. وانا قلت الكلام ده المرة اللي فاتت بسبب ظهور الهرطقة الاريوسية. متمثلة في بولس الساموسي طاقى ده الاباء وجدوا ايه ده! الكلام واضح اوي متبلور اوي. قوي قوي. طب هو احنا ينفع - [00:06:54](#)

بالكلام ده فيقولوا لأ الكلام ده كفر. طيب ما هو قريب جدا منه افكار مسلا نوفاتيان او ترتيلانوس او اوريجيانوس او حتى اريوانوس او غيره ورجانوس له كلام قوي جدا جدا. هو صرح بان الروح القدس مخلوق وقال بشكل واضح - [00:07:14](#)

ان الابن اقل من الاب فكلامه قوي جدا. بولس الساموستاني كان بطريرك كنيسة انطاكيا سنة متين وستين ميلادية. وده كان معاصر للبابا ديونيسيوس السكندري الكبير. من ضمن الحاجات الهامة ان بولس الساموستاني تعلم مبادئ الافلاطونية. هو هنا يقول وتعلم منه

مبادئ افلاطونية - [00:07:34](#)

محدثة قرر بولس نفسه فيه حاجة يعني هو يا اما يقصد الافلاطونية الحديثة ودي اتكلمنا عنها في الفيديو بتاع دور اليونانية في تكوين العقائد المسيحية. الفرق ما بين الافلاطونية الاصلية والافلاطونية الحديثة مش كبير قوي. لكن فيما معناه يعني مشكلة -

[00:08:02](#)

الوسيط والكلام ده كله. اللي احنا شايفينه اصلا عند اباء ما قبل نقل. هو هنا يقول ان بولس الساموستاني ده كرر نفس تعليم ارتيمون ده كان مهرطقا قال ايه؟ قال ان المسيح مخلوق بداية وجوده بالولادة. التصريح - [00:08:22](#)

بان المسيح مخلوق ده نادر عند اباه ما قبل نقيه لكن فكرة ان المسيح هو ابن الله. هو اللوجوس الالهي. مولود من الاب. والفكرة اللي انا شرحتها اللي النصارى خدوها - [00:08:42](#)

من فلوس سكندري ان اللوجو سلوه حالتين وجود. حالة وجود في قلب الله في ذات الله في داخل الله صفة الهية. ثم المرحلة الثانية من الوجود ان اللوجوس اتولد من الاب. فاصبح ابنا اصبح اقنوما - [00:08:56](#)

فاعلا رغم ان كثير من اباه ما قبل نيقيا بيتكلموا بشكل غير مباشر. ان الولادة في النهاية نوع من انواع الخلق الا انه برضه تقيل عليهم

ان هم يقولوا بشكل مباشر المسيح مخلوق. الابن مخلوق. هم يقولوا انه مولود. ثم الوالد قبل المولود - [00:09:16](#)

والابن بعد الاب والابن اقل من الاب والاب اعظم من الابن وكل عقيدة دي ما فيهاش مشكلة انا بعتمد لان النقطة دي مهمة ان اباه ما قبل نيقيا بشكل ما كانوا ييفرقوا ما بين ولادة الابن من الاب - [00:09:36](#)

والخلق. الخلق اللي بيتقال عن باقي الوجود. اي حاجة غير الاب والابن. فكون ان انت تقول ان الابن المولود ده مخلوق ده كان صعب. اباما قبل نيقيا فيه منهم اللي قال لأ الابن ده مولود هو غير مخلوق هو مولود مولود غير - [00:09:56](#)

مخلوق. طيب الولادة دي مش معناها ان هو معتمد في وجوده على الاب؟ ايوة. وانه هو الابن اصبح الها بالولادة؟ ايوة. وان لولا الاب ما كانش يبقى الابن له وجود؟ ايوة. وحاجات كتيرة كده. الاريوسيين فضلوا - [00:10:16](#)

ويبلوروا في الكلام ده لغاية ما وصلوا الى نتيجة يبقى حقيقة الامر ان الابن مخلوق. لكن خلق خاص نوعا ما هنسميها ولادة بس لانه مولود وليس مثل الاب غير مولود في فرق ما بين الاثنين ما - [00:10:36](#)

ما ينفعش نساوي ما بين الاثنين. وبما اننا لم نساوي ما بين الاثنين. يبقى هم مش من نفس الجوهر حقيقة. هو ممكن يكون من جوهر مشابه لكنه مش من نفس الجوهر. فهنا بولس السموسيثاني ده قرر نفس تعليم ارتيمون واعتقد ان المسيح هو مخلوق صالح. حل عليه - [00:10:56](#)

روح الله منذ ميلادي. وقال ايه كمان؟ انكر اقمية اللوجوس والروح القدس. قال لك يسوع المسيح ده غير اللوجوس اللوجوس ده مش اكنوم. ده قوة الهية. وروح القدس كذلك مش اكنو. ده قوة الهية وان اللوجوس اللي هو عبارة عن قوة الهية حل على المسيح ورافقه - [00:11:16](#)

وكان سبب خلو المسيح من الخطية وانتصاره على الخطية الاصلية. ولذلك استطاع ان يقوم بالصلب والفداء. لو احنا ركزنا كويس قوي في كتابات اباما قبل نيقيا. هنلاقي ملامح لنفس هذه الافكار. ان ما كانتش عن اللوجوس يبقى عن الروح القدس - [00:11:42](#) وفيه كلام لترتليانوس بيتكلم عن ان اللوجوس والروح القدس جزء من اللاهية. وسيوفيلوس الانطاكي اكثر واحد من الالباء بتوع ما قبل نيقية اللي بيتعامل مع اللوجوس والصوفية والروح القدس على انهم صفات لله. فالفكرة هنا ان بولس السموستائي ده -

[00:12:02](#)

افكاره كده مش نبت شيطاني. طلع بها من دماغه لوحده. المهم ايه اللي حصل في الآخر؟ النصرى اقاموا مجمع في انطاكي بولس السموسيثاني ده كان مين؟ كان باطريرك انطاكي. فالكنيسة في انطاكي عملت مجمع علشان تحاكمه. النصرى - [00:12:22](#) لان المجمع ده قال قرارات خطيرة جدا وقوية. بيقعد يقول لك ايه والله احنا مش عارفين بالزبط هو ايه اللي حصل في المجمع ده؟ وفيه كلام بيتقال يعني تاريخه فيه تشابك - [00:12:42](#)

يعني ايه تاريخ وفي تشابك؟ قال لك فيه مؤرخ اسمه آآ هيفلي قال ان هو مش مجمع واحد. دول ثلاث مجامع اتعملوا في انطاكي. ما بين متين اربعة وستين وثمانين تسعة وستين. تلت مجامع يعني المسألة اتناقشت اكثر من مرة في كزا مجمع. ويقول ان مجمع -

[00:12:57](#)

ربما انعقد عام متين اربعة وستين او متين خمسة وستين حضره لفيف من الاساقفة من انحاء كثيرة. هي القصة كلها بغض مجمع انطاكي ده اللي حرم بولس السموستائي. كان مجمع واحد ولا ثلاثة مش هتفرق كثير. المجمع ده طلع بايه - [00:13:19](#)

اعترف المجمع بان المسيح هو قوة الله وكلمته وحكمته. والنقطة دي مهمة جدا. لان احنا بنلاقي عند بعض اباما قبل نيقيا زي ايرناوس اسقف ليون. وزيوفيلوس الانطاكي وزى ترتيلوس الافريقي. ما فيش تصور - [00:13:39](#)

واضح هل هو الحكمة الصوفية ولا الحاجتين دول غير بعض؟ ايريناوس اسقف ليون بيقول ان الكلمة اللوجوس هو الابن والحكمة الصوفية هي الروح القدس. يبقى ده غير ده الانطاكي ساعات بيخليهم نفس الحاجة وساعات ييفرق ما بينهم. مجمع انطاكي قال

المسيح هو ابن - [00:13:59](#)

ان الله هو كلمة الله هو حكمة الله. يبقى الكلمة اللوبس هو نفسه الحكمة الصوفية وده من ضمن ملامح تطور عقيدة الثالوث. ان اباه

ما قبل نيقيا ما كانش عندهم تصور واضح. الكلمة والحكمة نفس - [00:14:29](#)

الحاجة ولا حاجتين مختلفتين؟ المجمع هنا اقر هم نفس الحاجة. يبقى الاباء اللي فصلوا ما بينهم كانوا غلطانيين على رأسهم اريناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسي. كان بيقول ان الحكمة هي الروح. والكلمة - [00:14:49](#)

ما هو الابن؟ طب غير موضوع ان المسيح هو قوة الله وكلمة الله وحكمة الله. هو مساوي وواحد مع الاب في الجوهر. وده ملمح مهم جدا لان يعتبر مجمع انطاquia من اهم المجامع التي رصدت عقيدة - [00:15:09](#)

التدني التراتبية ورفض هذه العقيدة. وعلشان كده انا باقول النقطة دي سنة ميتين تسعة وستين ميلادية. سنة ميتين وسبعين ميلادية. بداية النصف الثاني من القرن الثالث. ده خلاص احنا كده يعتبر - [00:15:29](#)

سلمى في عقيدة اباه عصي المجمع. ان مجمع يقول الكلام ده. الابن راسه براس الاب هو مساوي له مكافئ له. كل اباء ما قبل اللحزة دي تقريبا كانوا بيقولوا ان المسيح لا - [00:15:49](#)

مممكن يكون راسه براس الاب لا يمكن. سواء بقى بسبب ان الاب غير مولود والابن مولود ايا كان العلاقة الوجودية بين الاب والابن تجعل الاب اعلى واعظم من الابن. تيجي انت تقول لي الابن مكافئ للاب - [00:16:08](#)

دي مرحلة هامة في التاريخ المسيح. قال لك هو اله ليس بسبق التعيين. ولكن في الجوهر والاقنوم. والكلام ده مهم جدا جدا. لان واحد زيه استينوس الشهيد كان بيقول ان الابن اله بارادة الاب - [00:16:28](#)

الاب هو الذي منح الابن اللوهية. هو هنا بيقول ليس بسبق التعيين. ان ربنا كتب للابن الكلام ده في علمه ان هيبقى فيه ابن هيبقى اله. لأ ده هو اله دائما وابدأ. وطبعا بقى تفاصيل هنضبط بقى تفاصيل - [00:16:47](#)

ولادة الابن من الاب. واكدوا انه موجود في روسيا وهيبوستاسس كلمة اوصيا معناها ايه؟ جوهر. وهوبستاسس معناها ايه؟ اكنو. الابن ده له اسيا وله هبوستاسيس يعني ايه؟ يعني هو ليس مجرد قوة الهية. هو ليس مجرد صفة الهية. هو كائن حقيقي يعني - [00:17:07](#)

عايز اقول له حدود للوجود لكن وجوده معروف. وجوده حقيقي ومميز لوجود الاشياء الاخرى. يعني وجود الابن غير وجود الاب. وداخل هذا الوجود كيانه له جوهره. هو هنا عايز يقول ايه؟ عايز - [00:17:33](#)

ان ما فيش امتزاج ما بين الاقاليم. كله اكنوم له وجوده وفي وجوده جوهره خلوا بالك من النقطة دي هتسبب خلافات كبيرة ما بين الاباء. هل ده معناه ان انت بتفصل ما بين الاقاليم؟ لو كل اقنوم - [00:17:53](#)

في اقنومه جوهره الخاص بي. يعني ايه؟ يعني انا انسان لي حدود لوجودي. وما يملأ وجودي هو جوهر الانسانية. الجوهر اللي جوايا من ناحية حقيقة الوجود هو غير الجوهر اللي جواه - [00:18:13](#)

من ناحية ايه؟ من ناحية الوجود المادي. يعني انا لو معي كوباية مائة وكوباية تانية فيها مائة. المائة اللي هنا غير المائة اللي هنا بس هم الاثنين مائة. هو ده المقصود. ان الاب له جوهره الخاص. يعني الجوهر - [00:18:33](#)

الذي يملأ كيانه والابن له جوهره الخاص. اي الجوهر الذي يملأ كيانه. لكن هم الاثنين نفس الجوهر من حيث الجنس والنوع. لان الابن ولد الاب فهو نفس جوهره. بس الجوهر اللي هنا مش هو - [00:18:53](#)

كلام وثني بصراحة بتوع كفار بيعبدوا اصنام. كلام مادي قوي. وده سبب من مشاكل كتيرة. خلاصة الليلة دي بولس الساموستائي كان كنيسة انطاكيا سنة ميتين وستين كان بينكر اقمية اللوجوس واقمية الروح القدس. وكان بيقول ان المسيح مجرد انسان - [00:19:13](#)

حل عليه القوة الالهية اللوجوس. فاصبح الها. عملوا له مجمع او اكثر من مجمع وقاموا بحرمة وقالوا القرارات اللي احنا كنا عمالين نشرحها من شوية. من ضمن اهم ما تم تقريره في مجمع انطاكيا رفض استخدام - [00:19:34](#)

مصطلح هوم واوسيويس في التعبير عن علاقة الابن والاب. ليه الموضوع ده مهم؟ لان عبارة هومو اسيويس اباء مجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين اختاروا هذا المصطلح وحطوه في قانون الايمان وقالوا لو ده مش ايمانك - [00:19:54](#)

المنصوص عليه في قانون الايمان يبقى انت لا تعتبر مسيحيا. طب ده فيه مجمع بحاله رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي مجمع يرفضوا وبعد كده يبجي مجمع بعديه يحطه في قانون الايمان. قال لك والله الموضوع فيه تفاصيل كثيرة جدا - [00:20:16](#)

اهم هذه التفاصيل حاجتين. النقطة الاولى استخدام الهراطقة لهذا المصطلح. وده بيفكرنا بالكلام اللي احنا قلناه عن لما ترتيليانوس كان بيتكلم عن البروبوليه. لما كان بيتكلم عن الفيوض الالهية. هو كان يعلم يقينا ان ده - [00:20:35](#)

بيستخدموا الغنوصيون. ودايما بيتكلموا عن الفيوض الالهية. بروبوليه. ترتيليانوس قال احنا المفروض ما نخافشي من استخدام هذا المصطلح لان الهراطقة هم كمان بيستخدموه. هذا المصطلح هو حق يقين. وان المسيحية - [00:20:55](#)

يعني فيها برو بوليه. ليه الاباء في مجمع انتاكيا ما خدوش نفس الموقف من مصطلح هومو اوسوس؟ وقالوا يا جماعة حتى لو الهراطقة بيستخدموا كلمة هومو اوسوس بطريقة غلط اقل ما يقال. ده المفروض ما يخليناش لا نستخدم المصطلح ونرفضه.

المفروض احنا - [00:21:15](#)

نستخدموه صح ونشرح ازاي يستخدم صح. لكن ده ما حصلش. مجمع انتاكيا لم يستخدم المصطلح. شف هنا بيقول ايه المجمع وقضية مصطلح هومو اوسوس. امجد رفعت رشدي بيقول نحن في حيرة حيال تناولنا لهذا الموضوع. ليه؟ قال لك - [00:21:39](#)

والله الموضوع كبير وفيه تفاصيل كتير ومش عارف مين. من ضمن التفاصيل التي تكلم عنها انه يجب التطرق لاستعمالات المصطلح وفق الخلفيات الفلسفية القديمة. الموضوع ده اقل ما يقال انه بيفتح باب - [00:21:59](#)

مدعكة. انت عندك بعض المصطلحات. واتكلمنا عن محاضرات اتكلمنا فيها عن مصطلحات شرح عقيدة الثالوث. روسيا جوهر اكنوم فوسيس طبيعة وهكذا. مصطلحات كتير. وقلنا بروسبيون شخص وشرحنا الفرق ما بين البروسوبون والهوبوستيس انت عندك مشكلة بل ان شئت فكل مشاكل. ايه بقى المشاكل دي؟ رقم واحد - [00:22:17](#)

كلمات يونانية. والكلمات اليونانية دي مستخدمة في الفلسفات اليونانية من قبل المسيحية بقرون هل احنا كنصارى هنستخدم المصطلحات دي بنفس الطريقة اللي الفلاسفة اليونانيين. استخدموا فيها المصطلحات دي هي دي المشكلة. الكلمات دي بقى لها زمن بتستخدم بمعنى معين. هل انت هتستخدم الكلمات دي بنفس المعنى ولا هتستخدمها - [00:22:47](#)

لها معاني تانية. على سبيل المسال كلمة هوبوستاسس كلمة هوبوستاسس اللي هي الكلمة اليونانية اللي دلوقتي النصارى بيستخدموها بمعنى اكنوم موجودة في العهد الجديد. بالرسالة الى العبرانيين. لكن وبوستاسيس على ايام بولس لم تكن تعني اكنوم. كانت تعني جوهر. وهنا زي ما هو هيقول بعد شوية - [00:23:17](#)

متجوهر روسيا وكلمة اكنوم هوبوستاسيس كتير من الاباء كانوا بيستخدموا الكلمتين دول كترادفات لهم نفس المعنى. فين وفيين؟ لغاية ما الاباء بدأوا يفهموا اللهم صل على النبي. الكلمة دي لها - [00:23:44](#)

الدلالة والكلمة دي لها دلالة تانية. الكلمتين دول مش مترادفين. فلازم بقى نفوق شوية واحنا بنستخدم المصطلحات دي. ده الكلام ده امتى في النصف الثاني من القرن الثالث الميلادي؟ وانت طالع مجمع نيقيا ومجمع انتاكيا كانوا من ضمن اسباب لا - [00:24:04](#)

احنا لازم نركز المصطلحات دي معناها ايه؟ ولا احنا هنعمل مجمع يرفض ومجمع يقبل على حسب الناس اللي قاعدة في المجمع دي فاهمة الكلمة ازاي؟ لا ما ينفعش. احنا نحدد الكلمات دي معناها ايه؟ طب الكلمات دي مستخدمة من قبل منك - [00:24:24](#)

اه دي مشكلة. دي مشكلة. هنعمل ايه احنا؟ غير كده استخدام الكلمات من قبل كده كان في مشكلة تانية. ان الهراطقة كانوا بيستخدموا مادي ويشرحوها وفق هرطقتهم. يادي الليلة السوداء! طب هل فعلا المصطلحات دي معناها - [00:24:44](#)

الهراطقة بيشرحوها ولا معناها مختلف؟ قعدوا شوية حلوين ميت سنة واكثر. ولو انت جمعتها من المسيحية يبقى قعدوا حوالي اربع قرون على بال ما اتفقوا على مصطلحات يتم استخدامهم الشرح الثالوث لها معاني معينة. ولا حول ولا قوة الا بالله. فهنا هو بيقول انا محتار انا هتكلم في الموضوع ده ازاي - [00:25:04](#)

الموضوع ده له جذور وابعاد وتفاصيل. تاني حاجة بقى من ناحية اخرى ان الدور الذي لعبوا هذا المصطلح في شرح المفهوم الارثوذكسي لعلاقة الابن بالاب ابان مجمع نيقيا وما اعقبه تبدأ جذوره من هنا - [00:25:34](#)

في مجمع انطاكيا الذي الذي رفض استخدامه. يعني ايه رفض استخدامه؟ يعني لو سمحت لما تيجي تتكلم عن علاقة الابن بالاب لا تستخدم هذه الكلمة. طب معلى فيه سؤال هل الرفض ده معناه ان - [00:25:54](#)

كلمة دي بتعبر عن معنى خاطئ فيما يخص شرح علاقة الابن بالاب ولا ده احتياطا كده يعني احنا بنأخذ بالاحوط يعني ايه بنأخذ بالاحوط؟ اللي هو بس يعني احنا الكلمة ما فيهاش حاجة. بس احنا مش هنستخدمها احتياطي. لئلا - [00:26:14](#)

فهم الكلمة. النقطة دي بقى صعبة لان احنا ما عندناش معلومات كافية عن الموضوع. احنا ما عندناش معلومات كافية. المجمع بالزبط ضبط رفض المصطلح لانه بيعبر بشكل خاطئ ولا باخذ الاحوط - [00:26:37](#)

انه ممكن يتفهم غلط فبلاش نستعمله. هو هنا بيبدأ بالكلام عن المعنى اللغوي المصطلح. كلمة قوموا اوسيوس. هومو اوسيوس وهو بيقول الكلمة دي مكونة من مقطعين. الاولى هومو يعني نفس. والثاني هو - [00:26:55](#)

اوسيوس من اوسيا بمعنى جوهر. النقطة المهمة هنا هل كلمة اوسيا في وقت مجمع انطاكيا كان بتستخدم بمعنى جوهر هو ده مرتبط الفرس هو هنا بيشرح المصطلح بمعناه الحالي اباء عصر المجامع. اباء مجمع نيقيا لما حطوا المصطلح ده في - [00:27:17](#)

الايمان كانوا بيستخدموه بمعنى ايه؟ ان ده مصطلح مركب من مقطعين المقطع الاول هومو بمعنى نفس او واحد واوسيوس من كلمة اوسيا بمعنى جوهر. فيبقى هومو اوسيوس يعني جوهر واحد او - [00:27:41](#)

نفس الجوهر يبقى المصطلح معناه الذي له نفس الجوهر. فعندما نقول ان الابن هوموؤوس يسمع الاب يكون المعنى ان الابن له نفس الجوهر مع الاب الذي له نفس الجوهر الذي للاب ده مرة ثانية استخدام الكنيسة الحالي للكلمة. النصارى بتوع مجمع نيقيا ليه فرحوا بالمصطلح ده - [00:28:01](#)

قال لك المصطلح ده يلعب دورين عظيمين. ايه هم؟ اعطاء معنى المساواة والوحدانية في الجوهر. كما رحمة واعطاء معنى اخر هو التمايز. يعني ايه اعطاء معنى المساواة والوحدانية؟ يعني انت لما تقول هوموؤوسيون - [00:28:31](#)

قوم اوسيوس مع الاب الابن قوموا اوسيوس مع الاب. ده معناه ايه؟ الابن له نفس الجوهر الذي للاب. يبقى الجوهر بتاع الابن هو نفس جوهر الاب. فده بيعطي معنى ايه - [00:28:51](#)

معنى الوحدانية في الجوهر. ويبقى هم كده متساويين. ده زي جوهر ده. طب المعنى الثاني؟ التمايز التميز ازاى؟ قال لك لانه لا يمكن ان يشترك او يتساوى احد في الجوهر مع نفسه. لما يتقال الابن له - [00:29:11](#)

ونفس الجوهر الذي للاب يبقى الابن غير الاب. هم اتنين لهم نفس الجوهر الواحد. يبقى ده غير ده هو قال لك يبقى احنا كده ضربنا عقيدة التدني وضربنا عقيدة سابيلوس - [00:29:30](#)

اللي بيقول ان الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. لذلك اباء عصر المجامع لما استخدموا الكلمة بالمعنى ده فرحوا بي وقالوا ده زي الفل. اوجز كل هذا القديس باسيليوس الكبير احد اباء القرن الرابع الميلادي. بيتكلم عن كلمة هومو اوسيوس بيقول -

[00:29:48](#)

فان هذا المصطلح يصحح اخطاء سابيلوس لانه بيقول الابن له نفس جوهر الاب يبقى الابن غير الاب لانه يمحو فكرة تماهي الاقاليم. ان الابن هو نفسه الان. لأ. وينبر بشكل - [00:30:08](#)

على فكرة الاقاليم. لان من المستحيل ان يكون هناك من له نفس الجوهر مع نفسه. لان الواحد انما يكون له نفس بس الجوهر مع اخر. كويس قوي. الجملة دي تتبروز - [00:30:28](#)

ليه تتبروز هو قال في الاول المجمع رفض استخدام المصطلح. فاحنا بنسأل سؤال هل المجمع رفض استخدام المصطلح لانه يعبر بشكل خاطئ عن علاقة الابن بالاب ولا احتياطا لالا يساء فهم المصطلح. هو هنا بيقول ايه؟ ما حدث في - [00:30:44](#)

مجمع لا احد يعرف ما الذي دار حول هذا المصطلح في هذا المجمع على وجه التحديد. سوى ان المجمع قد ادان الساموسي طاقي على افكاره ورفض استعمال المصطلح كمفتاح لشرح العلاقة بين الاب والام. والله - [00:31:08](#)

تاريخ ملىان علامات استفهام. ايه يا جماعة؟ ده مفروض مجمع في غاية الاهمية. ناقش افكار بولس اللي هو بذرة الاريوسية. رفض

استخدام مصطلح اهم مصطلح محطوط في قانون الايمان عارفين ايه اللي حصل بالزبط. تراث هزيل. قال لك بقى يا جماعة بص
اباء عصر المجامع بسبب ان الاريوسيين - [00:31:28](#)

قعدوا يستدلوا بهذا المجمع. لما وجدوا ان اباء مجمع نيقيا وضعوا هذا المصطلح في قانون الايمان. قالوا انتم الكفار مجمع انطاكيا
اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام هذا المصطلح. ازاي انتم بتستعملوه؟ فدي كانت شبهة - [00:31:58](#)

شبهة بتنتقل للنصارى. يا ابونا زميلي القريوسي بيقول ازاي بنستخدم مصطلح هم اسبوس في قانون الايمان؟ بالرغم من ان مجمع
انطاكيا اللي ما فتش عليه كم سنة رفض استخدام المصطلح. ارد عليه اقول له ايه؟ قال لك والله هناك ثلاث رؤى - [00:32:18](#)

تفسيرية يعني ايه؟ يعني والله فيه ثلاث اباء عندنا اثناسيوس الرسولي وهيلاري اسقف بواتيه وباسيليوس الكبين. ولا واحد فيهم
اعرف ايه اللي حصل في المجمع. ده ابتداء. بس يعني هم ان شئت فقل بيهبدوا. بيقولوا رأيهم. يا ترى يا هل ترى - [00:32:38](#)

للآباء في مجمع انطاكيا رفضوا يستخدموا مصطلح حمو اسبوس. انا مش عارف والله يعني الديانة اللي ماشية بالرأي دي مسألة
عجيبة. لا حول ولا قوة الا بالله. القديس اثناسيوس الرسولي ايه رأيه في الموضوع؟ رأى القديس اثناسيوس ان استخدامه -
[00:33:03](#)

دام بولس الساموسي طاقي الخاطي للمصطلح هو السبب. اصل بولس السموسيطائي كان بيستخدم مصطلح هو مو اسبوس طريقة
يعني مادية منفردة. فالآباء قالوا لا بلاش منه المصطلح الوحش ده. واقتبس مين اللي اقتبس؟ اثناسيوس الرسول - [00:33:23](#)

اقتبس عبارة لبولس السموسيطائي نفسه يقول فيها النقطة بس اللي انا عايز اقولها هنا ان اغلب الهراطقة الكبار كتاباتهم مفقودة ده
اذا كان كبار اباء الكنيسة ديونسيوس السكندري الكبير نفسه كل كتاباته مفقودة. فما بالك بولس - [00:33:43](#)

اصدقائي هتحافظ على كتبه يعني المهم يعني نادرا ما بتجد الفرصة انك تختبر كلام المهرطق نفسه علشان كده زي ما قلنا في كتاب
ضد كاليوس بتاع اولجانوس انه اوليجانوس بيقتبس كلام كاليوس فيبيدي لك الفرصة - [00:34:03](#)

انك تقيم كلام كاليوس بنفسك يا ترى كلامه صح ولا غلط؟ كلامه معقول ولا مش معقول؟ كلامه خيبان ولا له قيمة؟ ده قليل جدا ما
تلاقه. ده كلام بولس السموصتائي بيقول - [00:34:23](#)

اذا لم يصبح المسيح اله بعد ما كان انسانا ايه الكلام ده؟ هو بيعبر عن عقيدته هو يؤمن ان المسيح اصبح الها بعد ما كان انسانا. فكرة
تأليه الانسان. النصارى فيما - [00:34:36](#)

يخص المسيح لا يؤمنون بانسان تأله. وانما يؤمنون باله تأنس اله نزل من السما وعاش على الارض كإنسان. مش انسان اصبح الها.
بولس السموسيطائي كان بيؤمن بان المسيح انسان اصبح الها. فهو بيقول لو الكلام ده غلط - [00:34:54](#)

اذا لم يصبح المسيح الها بعد ما كان انسانا. فان هذا يستلزم ان يكون هو موصيون مع الاب يعني هو والاب من نفس الجوهر. اذا كان
هو لم يصبح الها فهو كان الها - [00:35:20](#)

من البداية وبما انه اله من البداية يبقى هو واحد مع الاب في الجوهر. او له نفس جوهر الاب طب واياه المشكلة؟ قال لك في هذه
الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. الاول هو الجوهر الرئيسي السابق - [00:35:40](#)

والاثنان الاخران منحدران منه. انت بتقول ايه؟ في الواقع كلامه نوعا ما صحيح. بس هو طريقة كلامه فيه معنى انفصال الاقاليم عن
بعض. هو بيقول ايه؟ هو بيقول لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها - [00:36:00](#)

يبقى هو من الاول اله يبقى هو له نفس جوهر الاب الاله الاصلي الاولاني الاساس الرئيس كويس؟ يبقى احنا في الاول خالص عندنا
جوهر الان. وبعدين الاب ولد الابن. فالابن من نفس جوهر الاب بس احنا كده - [00:36:20](#)

عندنا جوهرين جوهر الاب وجوهر الابن. ليه؟ لان هو عاوز يقول لك مش انتم. والكلام ده مهم. مش انتم قولوا ان الاب غير الابن. اه.
ووجود الاب غير وجود الابن. اه. نفس فكرة كوبايتين الماية. انا لو عندي ازاة - [00:36:44](#)

وعندي كوبايتين هاملى الكوباية الاولى وهاملى الكوباية الثانية. الماية دي هي من ناحية النوع نفس الماية اللي هنا. لكن من ناحية
المادة والوجود هل نفس ذرات الماية اللي هنا هي - [00:37:04](#)

نفس ذرات الماية اللي هنا لأ. هو ده اللي عايز يقوله. انتم كده كفار بتعبدوا ثلاثة. اباء الكنيسة واضح ان مشكلتهم كانت في فهم كلمة اوسيا. واضح جدا ان اباه عصر مجامع. مشكلتهم الرئيسية كانت في فهم كلمة اوسيا - [00:37:24](#)

انت كده بتقول لدينا ثلاث جواهر انت بتحسب ان وجود الاب في الاول. يبقى كده عندنا ايه؟ اكنهم واحد جوهر واحد بعدين الاب ولد الابن فبقى فيه وجود الاب ووجود الابن هو بفهمه اللي هو نفس فهم اباه ما قبل نقياب - [00:37:44](#)

في فرق ما بين الاثنين. يبقى ده جوهر وده جوهر. هم مربوطين ببعض جوهر الابن هو نفس جوهر بس فيه فرق بسبب ان وجود الابن غير وجود الاب. يقول القديس اثناسيوس انه وبناء على ما قاله بولس هذا وما - [00:38:04](#)

من تفسير مادي اقحم فيه المصطلح جعل الاباء المجتمعين في المجمع يرفضون هذا الكلام بما فيه المصطلح نفسه. قال لك ايه اللي انت بتقوله ده؟ الكلام ده مرفوض. بما فيه كلمة هومو اوسيوست اللي انت قلتها في النص دي - [00:38:24](#)

ايه ده يعني! اي كلمة انت قلتها غلط. احنا مش هنستعمل اي كلمة انت قلتها. ايه لعب العيال ده! طيب قل لي تفسير ثاني. التفسير بتاع القديس هيلاري قدوتي هيلاري اسكو بوتين من اهم اباء القرن الرابع. ويقال عنه اثناسيوس الغرب. هو كان يكتب باللاتينية. من - [00:38:44](#)

الغريبين القديس هيلاري قال ان بولس الساموسي طائي استخدم المصطلح ليدل به على ان الاب والابن كيان واحد مفرد. اغلب العلماء قالوا كلام القديس هيلاري ده بطيخ بلح. ده مش فاهم حاجة. تفسيره ده غلط - [00:39:04](#)

ينطبق على عقيدة بوليس السموصتائي ولا المشكلة يعني ابعد يا هيلاري انت وحش. كلامك وحش وبعدين قال لك طيب رأي القديس باسيلوس الكبير هو اقرب ما يكون لرؤية القديس اثناسيوس لكنه اكثر قدرة على صياغة - [00:39:24](#)

الامر كلام والله والقديس باسيلوس الكبير هنا في غاية الخطورة. بيقول ايه بس الكبير قال لك اعضاء المجمع الذين اجتمعوا لمناقشة قضية بوليس السموصي وجدوا نقيصة في المصطلح بكونه غير ملائم. لانهم اكدوا - [00:39:42](#)

ان يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه. النقطة دي والله في غاية الخطورة. هو ده كلام بولس السموصي طائي بالزبط هو قال لو المسيح ما كانش انسان ثم اصبح الها يبقى هو من الاول اله. ولو - [00:40:04](#)

هو من الاول اله يبقى هو له نفس جوهر الاب. هومو اوسيوست. طيب يبقى ده يبقى ده معناه ان احنا عندنا كذا جوهر. ازاي؟ هي الفكرة كده. انت لو خليت الله يلد - [00:40:30](#)

المولود له نفس جوهر الاب. لكن فيه فرق ما بينهم. فيبقى كانك اوجدت جوهر جديد بسبب ولادة الابن من الاب. والله الكلام ده هو عين الحق. ولذلك هذا لا يجوز في حق الله. ان الله يلد ابنا. الكلام ده مهم. ويا رب يتفهم. قل هو الله احد الله الصمد - [00:40:50](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. من ضمن صفات ربنا الرئيسية ايه؟ انه الصمد الذي لا يعتمد في وجوده على اخر. الكامل كما المطلق الذي لا يحتاج والكل يحتاج اليه. لا يحتاج - [00:41:20](#)

خصوصا في وجوده. ليس له بداية. ليس له علة. ليس له سبب وجود. هو الاول الذي ليس قبله الكلام ده ينفع يتقال عن الابن؟ لأ بس احنا هنفترض ان اللي حصل حقيقة ان الله ولد ابنا. طيب يبقى الابن ده خد جوهره من ابوه - [00:41:40](#)

ثم من نفس الجوهر. بس بسبب طريقة وجود الابن المختلفة عن الاب. يبقى فيه فرق ما بين الاثنين يبقى جوهر ده غير جوهر ده. باسيلوس الكبير لقط الفكرة. انت لما تقول تحديدا عن الاب والابن - [00:42:05](#)

ان هم هومو اوسيوست ده بيعبر عن ايه؟ الجوهر الاصلي بتاع الاب وما هو منحدر منه. لان الجوهر عندما تكون الاقسام الناتجة هو موصيون مع بعضها. كانك هتاخذ من الجوهر اللي موجود في الاب وحتعل - [00:42:25](#)

اكتون جديد الابن. وجود الابن غير وجود الاب. بس هو خد جوهره من الاب. بس وجوده مختلف علشان كده بولس الصاموصاتي قال ان احنا بقى كده عندنا جوهريين وثلاث جواهر. سواء بولس الصاموصاتي لما قال في هذه الحالة - [00:42:48](#)

لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. سواء هو بيتكلم عن الاب والابن والروح القدس. او بيتكلم عن الاب والابن اي حاجة جت بعد كده خلقها لابنه او ايا كان مش مهم. النقطة الرئيسية هي الابن اتولد من الاب جوهر الابن - [00:43:08](#)

غير جوهر الاب من ناحية حقيقة الوجود وطبيعة الوجود. يبقى بقى عندنا جوهرين. لو هتقول كمان ان الروح القدس انبسط يبقى عندنا ثلاث جواهر. ليه؟ زي ما قلت الازالة فيها ميه وعندي ثلاث كوبايات. فرغت في الثلاثة بقى عندي ثلاث جواهر حسب -

00:43:28

طبيعة الوجود. هم الثلاثة فيهم نفس الماية من حيث النوع. بس مش نفس ذرات الماية اللي هنا هي يا اللي هنا هي اللي هنا. فبحسب طبيعة الوجود بقى ده كأنه جوهر جديد. لانك لا تستطيع ان تصف الابن بانه - 00:43:53

وغير مولود زي الاب. الاب غير مولود. دي صفة له. الصفة دي منبعها اصلها مصدرها جوهره طب انت خليته يولد. هنقدر نصف الابن المولود كما كنا نصف ابوه؟ لأ يبقى كده بقى عندنا جوهرين. الجوهر الثاني من الاولاني. فهم المفروض نفس الجوهر. بس -

00:44:13

بسبب طبيعة وجود الابن هو مختلف عن ابوه. فبقى عندنا جوهرين. انا اسف ان انا طولت في الموضوع ده لكن النقطة دي مهمة جدا جدا بنتفهم. فباسيليوس الكبير قال ايه بقى؟ هذا التفسير جائز منطقيا في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة - 00:44:43

قال لك الكلام ده لا ينطبق على الخالق لكنه ينطبق على المخلوق. يعني ايه الكلام ده؟ هذا التفسير جائز منطق في حالة البرونز والعملة المعدنية المصنوعة منه. اللي هو فيما معناه تفكير بولس السموستائي منطقي فعلا. بس - 00:45:03

الكبير بيدعي ان هذا لا ينطبق على الخالق. لما الابن يتولد من الاب ما بيحصلش اللي انت بتقول عليه احنا بتكلم عن ربنا. ربنا ما بيحصلش معه كده. بنرجع للسؤال جوهرى. هنعرف منين ربنا يلد او لا - 00:45:24

يلد من الوحي. الوحي بتاعكم محرف. ولا يثبت اصلا ان اصله موحى به من الله. القرآن عندنا بيقول قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد هو ليس ابا له ابن. ولم يولد هو ليس ابنا له اب - 00:45:44

ولم يكن له كفوا احد ليس هناك اخر مساوي. هي الفكرة كده. انت هتخلي علاقة وجودية ما بين الاب والابن مش هينفع تساويهم ببعض. ما ينفعش تساويهم ببعض. مش هيتساووا واحد منهم غير مولود والثاني مولود - 00:46:04

هتساوي ما بينهم ازاى؟ يبقى جوهر ده غير جوهر ده بحسب حالة الوجود وطبيعته. باسيليوس الكبير فهم الكلام كويس بس قال الكلام ده ما يمشيش على ربنا. انت يا بولس يا سمو سيتائي عيازا بالله وقعت - 00:46:27

في انك قارنت الخالق بالمخلوق. يا كافر يا ملحد يا زنديق انت جاي بتشوف كيف يلد الانسان ابنا؟ وكيف يلد الحيوان ابنا؟ فانا لما الد ابن ابني له جوهر مني لكنه مختلف عني. تطبق الكلام ده على ربنا يا كافر! لا اله الا الله! النصارى جابوا منين - 00:46:47

اصلا فكرة ان ربنا يكون له ابن وانه يلد. قال تعالى وقالت اليهود عزيز ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون - 00:47:13

فكرة ان ربنا له ابن. ربنا في القرآن قال دي افكار اليهود والنصارى خدوها من الكفار اللي قبل منهم ولا حول ولا قوة الا بالله خلوا بالكم. المشكلة في حقيقتها مش في مصطلح ام اسبوس - 00:47:33

مش في مصطلح والنقطة دي مهم جدا جدا انها تتفهم. المشكلة مش في المصطلح. المشكلة في عقيدة الثلوث. يعني ايه الكلام ده نرجع مرة تانية لكلام بولس الساموساتي. بولس الساموساتي قال ايه؟ لو كان يسوع اله من الاول يبقى هو واحد مع الاب في -

00:47:51

الجوهر في هذه الحالة لابد وان يكون لدينا ثلاث جواهر. ما دام انت هتقول ان الاب ولد الابن الاب انبثق منه روحه قدس الابن مولود من الاب. الروح القدس منبثق من الاب هي دي المشكلة. المشكلة مش في هومواسيوس - 00:48:11

كل مشاكل الثالوث عند اوباما قبل لقيا عند الاربوسين عند ارتيمون عند بوليس الساموستاية العلاقة الوجودية بين الاقاليم. انك بتقول ان الابن مولود من الاب انك بتقول ان الروح القدس منبثق من الاب. هي دي - 00:48:30

في مشكلة بكرر مرة تانية. كل اباء ما قبل نيقيا لم يتصوروا ابدأ ان هم يقولوا بان الابن مولود من الاب طيب الاب غير مولود والابن مولود الاب لا يعتمد في وجوده على اخر. والابن معتمد في وجوده على الاب. اباء ما قبل نيقيا لم يتصوروا ان هم - 00:48:51

تؤمنوا بكده ثم يؤمنوا ان الاب مساوي للابن. راسهم براس بعض مكافئين لبعض ليه بولس الساموسيتاني بيقول ان هم كده هيبقوا ثلاث جواهر لان لا نستطيع ان نساوي. ما ينفعش - [00:49:16](#)

فبما اننا لا نستطيع ان نساوي يبقى في الحقيقة جوهر ده غير جوهر ده غير جوهر ده. المشكلة مش في انك قل ان الابن واحد مع الاب في الجوهر. لأ دي مفهومة. يعني بولس الساموسيتاني فهمها كده. انت مدام - [00:49:37](#)
هتخلي ان المسيح اله من الاول يبقى هو واحد مع الاب في الجوهر. بس احنا كده عندنا مشكلة. بسبب العلاقة الوجودية ما بين الاب والابن جوهر الابن بحسب طبيعة وجوده. ليس هو نفس ذات جوهر الاب - [00:49:57](#)

متساويين مكافئين لأ. بقى عندنا جوهر ثاني. لما الاب ولد الابن بقى عندنا جوهرتين. ولما الاب انبثق منه الروح القدس بقى عندنا ثلاث جواهر. ليه برضه ثلاث جواهر؟ اصل يا حبيبي مش انت بتقول ان روح القدس ده منبثق من الابن - [00:50:17](#)
اه طب هل الابن ده منبثق من الاب؟ لأ طيب الاب ده منبثق؟ لأ. الله! طب الصفة دي مصدرها ايه؟ الجوهر. يبقى جوهر الروح القدس جوهر ثالث احنا بنقول انه برضه واحد مع الاب في الجوهر للاشارة الى الاصل. خلوا بالكم يا جماعة زي - [00:50:37](#)

قالبا سيليوس الكبير. كلمة هم اسيوس يحوي فكرة ما هو من الجوهر وما هو منحدر منه انا لما باقول ان الابن هومو واوسوس مع الاب الكلمة دي بتصف العلاقة. الابن ده من الابن. الروح القدس هوم واوسوس مع الاب يبقى الروح القدس من الابن. لكن - [00:51:04](#)
بسبب ان طبيعة وجود الابن مميزة وطبيعة وجود الروح القدس مميزة يبقى لما اخذ الجوهر من ابوه بقى جوهرين. ولما الروح القدس خذ الجوهر من الاب بقى عندنا ثلاثة. القديس ديونيسيوس ومصطلح الهومو اسيوس الواقع ان ديونيسيوس - [00:51:29](#)
السكندري الكبير سواء استخدم هوم اس اس ولا ما استخدموش ما يفرقش معنا كتير. لان قطعاً ولا شك موقف المجمع اقوى من موقف الفرد لما بنيجي نتكلم عن مصادر التشريع المسيحية. بنقول مصادر التشريع المسيحية هي التقليد. التقليد الكنسي. ايه هي مصادر التقليد الكنسي - [00:51:49](#)

رقم واحد الكتاب المقدس رقم اثنين او العبادة في الكنيسة. رقم ثلاثة المجامع. المكانية والمسكونية. رقم اربعة الابهاء والقديسين كافر وفي النهاية الفن الكنسي. بناء الكنائس رسم الايقونات مش عارف مين الكلام ده. فالمجمع قوته التشريعية اكبر - [00:52:11](#)
ارمي الفرد هو هنا بيقول لك في البداية رفض القديس يونيسيوس هل القديس ديونيسيوس السكندري الكبير عمره استخدم المصطلح؟ هو لم يستخدم المصطلح ابدأ. هو رفض استخدام المصطلح للتعبير عن علاقة الاب بالابن. الكلام ده احنا زكرناه قبل كده ان القديس ديونيسيوس السكندري رفض استعماله قال المصطلح ليس - [00:52:36](#)
له وجود في الاسفار الالهية. اللهم قوي ايمانك قال يعني النصارى ما بيتكلموش عن الله الا بما وصف الله به نفسه في كتابه. ما علينا. هنا في مالمح مهم. الملمح ده مهم - [00:53:00](#)

جدا. فيه عندنا مسيحية يونانية ومسيحية لاتينية. المسيحية اليونانية يعني اباء الكنيسة الذين شرحوا المسيحية باللغة اليونانية والمسيحية اللاتينية التي بدأت في القرن الثاني الميلادي شرحت المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. طيب الابهاء اللي اتكلموا باليونانية - [00:53:14](#)

استخدموا كلمات في مقابلهم اباء شرحوا المسيحية باللغة اللاتينية القديمة. استخدموا كلمات ثانية في لغتهم اللاتينية القديمة على سبيل المثال احنا كعرب بنقول ايه؟ ثالث ماشي بالانجليزي بيقولوا ايه؟ بيقولوا - [00:53:37](#)
كلمة ترينيتي باللغة الانجليزية غير كلمة تالوس باللغة العربية. هل هم مترادفين لهم نفس اللي يقدر يقول الكلام ده شخص متخصص يعرف اللغة العربية ويعرف اللغة الانجليزية. ويعرف المسيحية العربية - [00:53:59](#)

يعرف المسيحية الانجليزية. المسيحيين العرب لما بيستخدموا الكلمة دي بيستخدموها بنفس المعنى. لما المسيحيين الانجليزيين بيستخدموا الكلمة الثانية لو ايوه يبقى الكلمتين مترادفتين. المشكلة هنا ايه بقى؟ دي كانت من ضمن المشاكل. ومرة ثانية باقول المشكلة من - [00:54:19](#)

في هوم واوسوس المشكلة في كلمة اوسيا اوسيا جوهر. الناس في الغرب كانوا بيستخدموا كلمة سابستينز سبستنز سبستنس

بالانجليزي معناها مادة. سابستينز معناها مادة. ده اللاتيني. اباء الكنيسة اللي كانوا بيتكلموا باللغة اللاتينية كانوا بيستخدموا كلمة -

[00:54:39](#)

من ضمن المشاكل ان المسيحيين اليونانيين ما كانواش بيفرقوا ما بين كلمة روسيا الجوهر كلمة هوبوستاسس الاقنوم. فهو هنا بيقول

ايه؟ لم يكن هناك تمييز دقيق بين الهوبوستاسس والاوسيا في الاستعمال عند - [00:55:06](#)

يونانيين. خاصة ما قبل نيقيا وفي مطلع. شف هنا بيقول لك ايه العلامة ورجالوس السكندري قديس البابا ديونسيوس الكبير

السكندري. والبابا الكساندروس السكندري بابا الاسكندرية وقت مجمع نيقيا الثلاثة دول احنا بنتكلم عن ايه؟ بنتكلم عن اباء من اول

القرن الثالث لغاية وقت مجمع - [00:55:28](#)

كانوا بيستخدموا كلمة هوبوستاسس بنفس معنى كلمة اوسيا. هنا بيقول ايه؟ فيما بعد تم التدقيق في الفارق بينهما حيث اصطلحا

على ان الهيبوستاسيس هو الاقنوم والروسيا هو الجوهر. ماشي. المشكلة بقى اللي انا كنت باقول عليها ان الالباء - [00:55:58](#)

اللغة اللاتينية كانوا بيستخدموا كلمة سابستينز بعض الالباء في المقابل كانوا بيستخدموا كلمة بنفس معنى سابستينز مادة او جوهر.

في الاول برضو مادة او جوهر. الالباء اليونانيين كانوا بيقولوا مصطلح - [00:56:18](#)

تلت اقاليم الالباء اللاتينيين اللي كانوا فاهمين ان كلمة هوبوستاسس مقابلها ووجدوا ان الالباء اللاتينيين بيقولوا تريس خوبوستاسيس

يبقى كان ده معناه تريس سابس تنس ثلاثة جوهر. دي كانت من ضمن اسباب الخلاف اللاهوتي ما بين الشرق والغرب. الشرق -

[00:56:45](#)

يوناني ما كانش بيفرق ما بين روسيا وهوبوستاس. اللاتين بمعنى جوهر. الغرب كان بيقول سابستينس جوهر. بيرس فيبقى احنا

بنقول وان سابستينس ثلاثة بيرسون. انتم بقى بتقولوا ايه؟ احنا بنقول تريس - [00:57:14](#)

ايه ده هو بوستاسيس دي يعني سابستينس انتم بتقولوا ثلاثة بتقولوا ثلاثة جوهر انتم كفار. هذا ما اوضحه القديس ديونيس

السكندري بيقول لانهم اذا اخذوا حقيقة وجود ثلاثة اقاليم تريس خوستاسيس ليقولوا انهم منفصلون وانهم ثلاثة سواء كانوا

متشابهين ام لا - [00:57:34](#)

ودعهم الى الغونة الثالث الالهي كلية. اللي هو عبارة تريس وبوستاسيس احنا بنفهمها ثلاثة لهم وجود مستقل يبقى ثلاثة جوهر. اللي

هو نفس كلام بولس الساموستار. انا في حاجة انا كنت عايز المها سريعا عشان نختم بها هذه المحاضرة. احنا قلنا ان القديس -

[00:58:02](#)

باسيليوس الكبير كان متهم بان اريوسي. من الذي اثبت عليه بعض الاتهامات؟ القديس باسيليوس الكبير. قال ايه بقى واحد بعت له

رسالة قال له قل لي رأيك في كتابات القديس ديوناسيوس - [00:58:22](#)

فقال له رأيي هو كالاتي. انا لم اعجب بكل ما هو مكتوب. وهناك اشياء استنكرها تماما. فالاثم الذي يتردد في مسامعنا الان اعني

الافنمية ربما يكون بقدر ما هو اول من اعطى له - [00:58:39](#)

البزار. ايه الافنمية دي؟ اللاتنية نسبة لافنوميوس كان بيقول بنفس الهرطقة الاريوسية. نفس كلام بولس لسه موستائي. الكلام ده

خطير. بسيلوس الكبير. قرأ كلام يونس السكندري. قال انه انه ربما هو اللي اعطى لهم البزار. هو اللي زرع الهرطقة دي. كلامه هو

السبب - [00:58:59](#)

ان الهرطقة دي ظهرت ليه؟ قال لك بص هو بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سابيليوس لكن يعني جه كحلها عماها. هو حب يرد

على هرطقة طلع بهرتقة. قال لك ايه؟ لما جه يرد على هرطقة سابينيوس لم يكتفي بعرض تمايز الاقاليم. امال عمل ايه - [00:59:25](#)

قال لك علشان الاقاليم بيانوا ان هم متميزين اكثر واكثر وقع في الساب اورد ناشينز رأى انه لابد وان يؤكد على تمايز الجوهر

وانتقاص القوة وتغيرية المجد الاب غير الابن. جوهر الابن في حقيقته غير جوهر الاب. لان احنا ما نقدرش نصف اللاتين زي بعض -

[00:59:47](#)

ابن اقل من الاب. قال لك وهكذا فهو يربح الواحد. يعني هو اه هو بالفعل. هو كده رد على هرطقة سابيليوس. لكن وقع في كفر على

حساب خسارة الآخر. ويبعد عن الخط الصحيح للتعليم. يعني هو منحرف عقائدياً - [01:00:18](#)

لما قال الكلام ده. شف هنا بيقول ايه. قال لك برضو انا وجدت ان في كتاباته انه غير موالي الى يعني هو ما كانش بيستخدم الهومو اوسيون كان رافض المصطلح ده بسبب ان اعدائه الزين استعملوه بشكل سيء - [01:00:38](#)

لهدم الاقاليم. فهو كمان ما كانش بيستعمله. طيب. قال لك ايه بقى؟ الكلمة دي خطيرة. بالاضافة الى انه تكلم بشكل غير لائق عن الروح فاصلاً اياه عن اللاهوتية. عنصر العبادة. امجد رفعت رشدي بيقول انا متعجب تماماً من هذا القول عن - [01:00:58](#) واكثر تعجباً انه قيل بواسطة القديس باسيليوس. القديس باسيليوس قال ولا ما قالش في نظري حسب اعتقاده هو قال باسيليوس قال كده. هو بيحاول يرد على الموضوع. لكن هو في الحقيقة ما بيحلش المشكلة - [01:01:18](#) الكبير قال النقطة دي مهمة ان دينسيوس السكندري هو من اعطى البذار للاريسوية. لكن ليس بسبب فساد فكري. لكن بسبب رغبته المخلصة في مقاومة سابيلوس. فالي هو لما جه يرد على سبليوس - [01:01:38](#)

وقع في هرطقة جديدة. هو ما كانش يقصد. هو وقع كده غصب عنه. وبالتالي يبعد عن الخط الصحيح للتعليم خلوا بالكم هنا باسيليوس الكبير بيثبت ان ديونيسيوس السكندري قال بالساب اوردينيشينيز بالنسبة للاب - [01:01:58](#) ابن ان الابن اقل من الاب وهكذا. وايه كمان؟ وقال ان الروح القدس مش اله. انا بسأل سؤال. كلام بس الصح ولا غلط؟ امجد رفعت رشدي لا يقدم اجابة. باسيليوس الكبير بيقول انا قرئت كلام ديونيسيوس انت بتسألني عن الكتابات دي - [01:02:18](#) اسيوس انا باقول لك رأيي في كتاباتي. هو ده رأيي. وده الكلام اللي انا قرئته. ديونيسيوس كتب الكلام ده ولا ما كتبش؟ انا باقول ان لو كانت دي عقيدة ديونيسيوس - [01:02:38](#)

فهي نفس عقيدة اوريجانوس استاذ ديونيسيوس يبقى ما فيش اي غرابة. فيه نقطتين كمان معلش. هنا هو بيقول ايه؟ بيحاول يدافع في هذا المضمار لا يفتنا ان نذكر شهادة المؤرخ الكنسي روفينوس الذي قال بالنص روفينوس ده كان في اواخر القرن الرابع بداية الخامس او بداية الخامس كان مؤرخاً كنسياً - [01:02:51](#) قام ايضاً بترجمة بعض كتابات الابهاء. روفينوس ده بيقول ايه؟ حتى انه في الكتب التي كتبها ضد هرطقة سابينيوس ده بيتكلم عن ديونيسيوس كانت هناك اشياء قد دست. ايه ده! يعني كتابات يونسيوس محرفة. كتابات ديونيسيوس محرفة! ده روفينوس اللي بيقول كده - [01:03:17](#)

الكتابات دي ونسيوس التي تنصر الاريسوية محرفة. الاريسيين هم اللي دسوا عليه الكلام ده ليه لكي يتحصنوا خلف شرعيته. ان ده بابا الاسكندرية. هل باسيليوس الكبير قال ان الكتابات ديونيسيوس محرفة - [01:03:39](#) لأ المفاجأة اثناسيوس الرسولي لما جه يدافع عن باسيليوس الكبير قال ايه؟ اقروا كده معي الكلام ده. فهم الاريسيين يقولون ان ديونيسيوس المبارك قال في خطاب له ايه بقى؟ ان ابن الله هو مخلوق ومصنوع وليس ابن الذات - [01:03:59](#) بحسب الطبيعة لكنه من جوهر اخر غير جوهر الاب مثل علاقة الكرام والكرمة وكباني السفينة قارب ولهذا فهو مخلوق ولم يكن له وجود قبل ان يخلق. الكلام ده كلام مين؟ القديس اثناسيوس الرسول. بيقول الاريسيين - [01:04:19](#)

بيقولوا ان ده كلام ديونيسيوس. طب ما هو تعليقك ايها القديس اثناسيوس هل ديوناسيوس قال الكلام ده ولا لأ؟ هم قولون كلامهم صح ولا لأ؟ شف بيقول ايه هنا؟ نعم لقد كتب هذا الخطاب يعني ايه؟ ديونسيو - [01:04:42](#) كتب هذا الخطاب ونحن نعترف ان خطابه به من هذا الكلام كثير ايه ده! ازاى! ازاى بيعترف ان دوناسيوس كتب الكلام ده وان خطاب به من هذا الكلام كثيراً. ان الابن مخلوقه مصنوع. وانه من جوهر اخر غير جوهر الاب. ولهذا فهو مخلوق. ولم يكن له - [01:05:02](#) وجود قبل ان يخلط بعض النصارى بيقولوا لأ أنت فهمت غلط. هو ديونيسيوس ما قالش غير ان ابن الله مخلوق ومصنوع. لأ الكلام ده غلط. ليه؟ لان اسيوس قال المثل بتاع الكرام والكارما. وقال المثل بتاع السفينة والباني. باني السفينة والقارب. وقال - [01:05:32](#) ان ابن الله مصنوع. يبقى باقي الكلام اللي اثناسيوس بينسبه للديوناسيوس. وبيقول نعم لقد كتب هذا فنحن نعترف ان خطاب به من هذا الكلام كثيراً يبقى ديونيس يسأل الكلام ده. طب انت هتبرر - [01:05:53](#)

ازاي ديونيسيوس يقول الكلام ده ؟ بنقدر نفهم من موقف اثناسيوس الرسولي الدفاعي عند يونسيوس السكندري المثل اللي بيقول حبيبيك تبلى له الزلط وعدوك تتمنى له الغلط. يعني ايه ؟ ده حبيبي. ده بابا الاسكندرية قبل آآ الكسندروس آآ ده - [01:06:13](#) انا بابا الاسكندرية بعده. ده احنا آآ نفس الخط لا ده حبيبي يقول اللي يقوله. انا هابرر له اي حاجة. يقول ان ان الله مخلوق ومصنوع. من جوهر اخر غير جوهر الاب. هو مخلوق - [01:06:35](#)

لم يكن له وجود قبل ان يخلق. ايه يا جماعة! فاضل ايه تاني! كفر ما قالوش. نعم لقد كتب هذا. ونحن نعتزف خطابه به من هذا الكلام كثير. ايه ده؟ طب هو بيبرر بيقول ايه؟ قال لك يا جماعة هو كتب الكلام ده في مناسبة معينة. عشان - [01:06:50](#) يقضي مصلحة معينة. المصلحة قضيت الحمد لله خلاص يقول اللي يقوله لتحقيق المصلحة. هو ده المعنى. اللي بيقوله هنا اثناسيوس الرسول. ان كان قد كتب هذا الخطاب في مناسبة معينة - [01:07:10](#)

والى شخص مهتم ففي هذه الحالة عليهم الا يهملون اسباب الكتابة ويلقون بافتراءاتهم عليه متصيدين بعض التعبيرات المتناثرة ويتجاهلون الحق المذكور في باقي الخطابات. هو عايز يقول لك ايه؟ المناسبة دي هو حقق الغرض لما قال - [01:07:26](#) ايه الكلام ده ؟ وهو له كتابات اخرى بيشرح فيها عقيدة الثلوث. زي ما احنا بنؤمن يبقى خلاص. يقول اللي هو عايز يقوله ابن مخلوق لابن مصنوع الابن من جوهر اخر غير الاب الابن لم يكن له وجود غير بعد ما اتولد يقول لي قوله. هنا هو بيقول ايه؟ ده اصل هو كان بيكلم ناس - [01:07:46](#)

لهم ظروف معينة. كتب لهم هذا الخطاب ليه بقى؟ علشان يشرح لهم طبيعة المخلص للبشرية كي يقنع هؤلاء الجهلاء بان الاب ليس ابن. وهكذا يقودهم بالتدريج لاولوب الابن الحقيقية ومعرفة الاب - [01:08:06](#) والله العزيز النصارى بيستعملوا هذا الاسلوب. انت عايز تسمع مني ايه؟ عشان انا في الاخر اقنعك بوجهة نكري انا في نقطة معينة وبالتالي هو قال كلام علشان يقودهم بالتدريج انا لو جيت اقول لهم الثالث زي ما هو خبط لزع هيقولوا عني كافر زنديق باعبد ثلاثة. ما ينفعش - [01:08:30](#)

يبقى لازم اعمل ايه؟ يقول لهم كلام يقبلوه يقودهم بالتدريج للوهية الابن. لا حول ولا قوة الا بالله هو من الاخر يعني قال لك هو قال الكلام ده عشان بيكلم ناس بيؤمنوا بعقيدة سابيلوس وهي دي كانت الطريقة المناسبة عشان يقنعهم باللي هو - [01:08:58](#) وقد اقتبس بعض اقوال الكتاب مثل الرب خلقي. شف هنا بيقول لك ايه ولكن حتى لو كان قد استخدم هذه التعبيرات فهو قد استخدمها لكي ما يوضح ان الابن ان الابن وليس الاب هو الذي اخذ الجسد المبتدأ المتكون المخلوق. احنا شفنا - [01:09:16](#) انه بيفسر النص الرب خلقي الرب خلق انسانا. في النهاية القديس باسيليوس الكبير ما بيقولش ان كلام ديونيسيوس محرف الرسولي ما بيقولش ان كلام ديونيسيوس محرم. ديونيسيوس رافض ان هو يقول الكلام ده. وبيقول هو انحرف وهو سبب - [01:09:36](#) اما اثناسيوس فقال ايه ؟ لأ ده هو كان بيجر رجلهم واحدة واحدة. بغض النظر هل كان ديونيسيوس الاسكندري منسق مخادعا زي بولس او ان كتاباته اتحرفت. التاريخ ده بيوضح لنا ان في سنة متين وستين ميلادية لما ظهر بولس السموستاني - [01:09:56](#) على الساحة ده ساعد في بلورة تصورات كثيرة جدا هامة جدا متعلقة بعقيدة الثلوث. وانا هكتفي بهذا القدر وبان الله عز وجل نلتقي في محاضرة قادمة الاسبوع القادم باذن الله عز وجل - [01:10:19](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:10:34](#)